

21- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة الأنفال |

يوم ٢٢/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. يوم الاثنين الموافق - 00:00:00

الثاني والعشرين من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو وكتاب تفسير الامام سفيان رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا الكتاب وتوقف بنا الكلام عند - 00:00:20

بداية سورة الانفال. نقرأ من سورة الانفال. تفضل اقرأ. احسن الله الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والتابعين آمين. قال رحمه الله عن - 00:00:40

قلبي عن ابي ضلع عن ابن عباس عن ابن عباس ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من جاء باسير فله كذا. ومن جاء برأس فله كذا. ومن جاء برأس فله كذا. جاء ابو الليث - 00:01:10

سيرين فقال يا رسول الله انك قلت من جاء باسير فله كذا ومن جاء برأس فله كذا وقد بهذين فقال سعد بن عبادة يا رسول الله رأينا مكانا فاخذوا - 00:01:30

طيب هذا هذا الاثر الذي ساقه الذي ساقه سفيان رحمه الله اولاً انه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابي صالح عن ابن عباس و رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رواية - 00:01:50

جدا واذا اذا روى السدي عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس فهذه سماها السيوطي سلسلة الكذب. الرواية من هذا الطريق ضعيفة. هذا امر الامر الثاني ان ان نزول قوله تعالى يسألونك عن الانفال له عدة اسباب منها هذا السبب - 00:02:18

وهو ما جرى يعني من الخلاف بين الصحابة رضي الله عنهم في الغنائم مما حصل بين سعد بن عبادة وغيره هذه من اسباب النزول. فقوله تعالى يسألونك عن الانفال يسألونك عن الانفال قل قل ان الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:02:48

واطيعوا الله ورسوله. فالجواب لم يأتي هنا. لما سئل او سأل الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ان الانفال لم يأتي الجواب هنا وانما جاء بعد اربعين اية. او عند الآية رقم اربعين - 00:03:18

واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. هذه هي قسمة قسمة الانفال او قسمة آآ الغنائم فالغنائم اذا اذا غزى المسلمون عدوهم فغلبوه وحصلوا على غنائم مما تركها العدو - 00:03:38

فهذه الغنائم تقسم. اولاً تخمس. فالخمس هذا يؤخذ ويصرف لهؤلاء هؤلاء المذكورين فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ثم بعد ذلك ما بعد الخمس يقسم على الغزاة على الغزاة. للراجل سهم ولل فارس - 00:04:08

شهمان سهم له وسهم لفارسه. هذا الذي يظهر من هذا ان المقصود بهذا انها اول الآية حصل ما حصل من بعض الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الانفال والغنائم فجاء الجواب جاء الجواب في بالتوجيه اولاً ثم بالرد - 00:04:38

على هذا السؤال نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان علي السدي في قوله الله عز وجل اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال اذا اراد ان يظلم مظلماً فليل له اتق الله - 00:05:05

ووزن قلبه اي نعم هذا هذا معنى قوله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي خافت وارتعدت القلوب قال ما معنى ذكر الله؟ قال

اذا تذكر عقوبة الله كف وخاف وابتعد عن معصية الله - 00:05:25

اذا ذكر الله اي اذا جاء ذكر الله او ما يتعلق بالله من الثواب والعقاب فان ان القلوب ترتعد وتخاف. فاذا اراد ان يظلم تذكر ما اعد الله للظالمين فيكف عن - 00:05:48

معصية ويتقي الله. هذا من معانيها. نعم. احسن الله اليكم. قد كانوا في قول الله عز وجل الى الطائفتين انها لكم. قال غير ابي سفيان. اي في قوله تعالى احدى الطائفتين اي العدو او العير او النفير - 00:06:08

يعني اه المقصود احدى الطائفتين النفير العدو الذي قدم من مكة قاتلت المسلمين. وكان يعني بعض الصحابة يعني يريدون غير ذات الشوكة. اي لا يريدون مواجهة العدو لقلة عددهم وعددهم. وكانوا ولانهم خرجوا لصد العير. فكان هذا يعني - 00:06:39

كان هذا مقصدهم ثم اخبر الله سبحانه وتعالى احدى الطائفتين انها لكم اي ان العدو سيكون لكم وسيكون من نصيبكم من نصيبكم. نعم. احسن الله اليكم. قال في قوله الف من الملائكة قال متتابعين - 00:07:09

اي نعم هذا ان الله سبحانه وتعالى مد الصحابة ومد المجاهدين في غزوة بدر بالف من الملائكة فنزلوا وجاهدوا وقتلوا. وكان بعضهم يتبع بعض وقوله مردفين هذا وجه من وجوه التفسير ان بعضهم يتبع بعض. وقيل مردفين ان الواحد من - 00:07:37

الملائكة يردف الاخر معه على الخيل. فيحتمل هذا ويحتمل هذا كله صحيح. والله سبحانه وتعالى بالنصر ووعدهم بالمد وامدهم بالف. اما اية ال عمران بثلاثة الاف وبخمسة فهذا وعد من الله. وعد من من الله انهم ان اتوا من فورهم ان يهزم انه يمدهم -

00:08:07

والذي تحقق هو انه امدهم بالف. نعم. احسن الله اليكم ويذهب عنكم رجل الشيطان. قال الوسوسة. اي نعم هذا قوله قال ويذهب عنكم عجز الشيطان وسوسته وتسويلاته وتزيينه كله من معانيه وكلمة الرجز - 00:08:37

في القرآن هذه من الالفاظ المشتركة ترد بماء هذا المعنى وترد ايضا بمعنى العذاب كم من السماء؟ هذا معناها العذاب فلما ولما وقع عليهم الرجز العذاب العذاب باي نوع من انواع العذاب. وقوله والرجز فاهجر وعلى قراءة والرجز فاهجر - 00:09:07

الاصنام فهي من الالفاظ المشتركة. وفي هذه الاية قال الشيطان اي اي وسوسة وسوسة وتسويلاته وتزيينه يذهب عنكم رجز الشيطان. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن دويب عن الدحاق في قول الله عز وجل ومن يوليهم يومئذ دبرا قال انما كانت لابي بكر - 00:09:37

تكن له فئة ينحاز اليها. قال سفيان عن جويبر عن الدحاك قال لم يكن يكن الفرار الى يوم بدر. لانه لم تكن فئة. اي نعم هذا في الفرار من من في الخراط اثناء القتال هل يجوز؟ الفرار من الفرار من الزحف - 00:10:07

هلا ورد في وعيد شديد انها من من الموبقات ومن العقوبة الشديدة هل يجوز قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يوليهم يومئذ دبره. الا متحرف لقتال - 00:10:37

او متحيزا الى فئة فقد باء بقاء بغضب من الله ومأواه جهنم الا يعني استثنى الله قال يعني اما ان يكون فارا يعني متحيزا لقتال متحيزا الى فئة اذا كان متحيزا الى فئة يعني منضم الى فئة اخرى يخرج من هذه فئة الى فئة اخرى او يكون متحرفا لقتال -

00:10:57

بمعنى انه يشعر العدو بانه قد رجع تراجع ثم يعود مرة اخرى. فهذا جائز هذا مستثنى وهنا سفيان عن جويبر عن الضحاك وهو ايضا وارد عن ابن عباس وغيره قال انما كانت لاهل بدر - 00:11:27

خاصة لم تكن له فئة ينحاز اليها يقول هذا جائز هذا هذا الاصل فيه انه لا يجوز الا في بدر فان الله اجازه لقلة عددهم وليس هناك فئة ينحاز اليها. والمسألة هنا - 00:11:47

اذا كان العدو يعني قد غلب المسلمين وكثر قتله في المسلمين ورأى المسلمون لانه يجوز الفرار وانه لا بد من الفرار حتى يسلم البعض ولا يكون قضاء عليهم فهذا جائز - 00:12:07

اما ان يفر والمسلمون في مواجهة العدو هذا الذي هو فيه المحذور. ففي غزوة احد فر من فر وفي غزوة حنين ايضا وقع الفرار من

بعض الصحابة. اذا اذا فوجئوا بالعدو في قتله - [00:12:27](#)

وضربه بالمسلمين فانه يفر اما اذا كان العدو يواجهه اما اذا كان المسلمون يواجهون عدوهم ثم يفر ليضعف الجيش جيش المسلمين وليقوي عدوهم عليهم هذا هو الذي لا يجوز. نعم - [00:12:47](#)

احسن الله اليكم قال سفيان عن ابن ابي نجيف عن مجاهد قال قال عمره انا فئة كل مسلم اي نعم يقول يعني او متحيزا الى فئة يعني منضمنا الى فئة - [00:13:07](#)

عمر يعني اراد بهذا ان انه يعني انضم الى عمر او نحوه هذا قد يكون هذا المعنى والله اعلم. طيب. اه شيخنا احسن الله اليكم. نعم. هل يمكن ان - [00:13:27](#)

يقول ان عمر قد قال ذلك عندما كان وليا على المسلمين؟ يعني ممكن يعني يعني على بناء على انه هو هو القتل وهو الامير للجيش الاسلامية ممكن. نعم نعم احسن الله اليكم. قال سفيان وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فلا - [00:13:47](#)

ومن رمي بالتراب حين قال شاهد الوجوه. فرمى بالتراب حين قال شامت الوجوه يقول وما رميت؟ ما المراد بالرمي هنا؟ قال انه اخذ حفنة من التراب ورماها على في المشركين وكانوا قد قاربوا الالف وكل اصابهم من هذه الحفنة. فقال الله عز وجل ما رميت يا محمد - [00:14:17](#)

ولكن في الحقيقة الذي رمى واصابهم هو الله سبحانه وتعالى. لكن يعني هذا يعني دليل الاعجاز النبي اعطي والمعجزة انه اخذ حفلة من التراب والمسافة بعيدة والقاها في وجوه فما من - [00:14:47](#)

الا وقد اصابه في عينيه. فبين الله ان الذي فعل الذي باشر يعني السبب من النبي صلى الله عليه وسلم. والمسبب هو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان في قول الله عز وجل موغل كيد الكافرين. قال وموهن كيد الكافرين - [00:15:07](#)

طيب هذا هذا تفسير تفسير سفيان انه في قوله تعالى موهنوا ايدي الكافرين وموهن كيد الكافرين هذا وجه وفيه وجه اخر انها في بعض الطبقات او عند بعض المفسرين كالطبري وغيره قال سفيان في قوله موهنوا كيد الكافرين قال مظعفوا - [00:15:37](#)

مضعف كيد الكافرين. فعموما هذه يعني قد تكون لها وجه. على ان موهن كيد او انها تكون بمعنى مظعف. طيب اتفضل يا قهوة. نعم احسن الله اليكم. حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد - [00:16:07](#)

جبير في قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المؤمن وبين ان يكفر وبين الكافر وبين ان يؤمن. هذا وجه سفيان نعم. هذا وجه من وجوه التفسير لقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. والاية جاءت في التهديد في التهديد - [00:16:37](#)

التخويف يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم استجيبوا واعلموا ان الله يحول بين المرء يعني قد يكون هذا ان الله سبحانه وتعالى يحول بين العبد وبين الطاعة - [00:17:07](#)

ويملاؤه من الطاعة. او هذا ان ان لم يستجب. وقد يكون اذا استجاب واذعن واطاع ربه ان الله يحول بينه وبين الكفر. فيحمله فيكون في ولاية الله. يحتمل هذا ويحتمل هذا. لكن هذا على - [00:17:27](#)

تفسير سعيد ابن جبير والتفسير المشهور عند المفسرين ان هذا جاء على سبيل التهديد تخويف ان الله سبحانه وتعالى قد يحول بين العبد وبين قلبه فلا يستطيع ان يقوم بالعبادة - [00:17:47](#)

والعلم عند الله سبحانه وتعالى طيب احسن الله اليكم قال يا نوع الليل سألت اذا قال كنا لا يحول بين المرء وقلبه. قال اذا حال بين المرء وقلبه هلك. اي نعم - [00:18:07](#)

هذا التفسير هذا التفسير الاخر نعم واضح. طيب. نعم. قال سفيان عن جوبير عن الطاحات في قوله تعالى واتقوا فتنة لا الذين ظلموا منكم خاصة. قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

قال سفيان اخبرني من سمعان انه سمع الزبير ابن العوام واتقوا فتنة لا فان الذين ظلموا منكم خاصة قال لقد اتى علينا زمان وما نظن ان كنا من اهلها فاذا نحن المعنيون بها؟ اي نعم يعني لعله اراد بذلك ما وقع من الفتنة بين الصحابة. والزبير - [00:18:47](#)

وممن قتل في صفين الزبير وطلحة طلحة وغيرهم فوقع ما وقع بين جيوش المسلمين وبين اهل الشام واهل العراق. هذا

لا لفسر هذه الآية ظلموا لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة. نعم. احسن الله اليكم - [00:19:17](#)

قال سفيان عن منثور عن مجاهد ان تتقوا الله يجعل لكم قرآنا قال مخرجا هذا وجه من وجوه التفسير وانت تلاحظ يعني الجميع يلاحظ ان السلف لهم يعني عبارات وعبارات متقاربة فكل يعبر بعبارة قريبة. وهذه اشار اليها شيخ اسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى. في مقدم - [00:19:47](#)

مقدمته في اصول التفسير ان سبب اختلاف المفسرين وهو في اختلاف التنوع وهو الذي لا يضر لا يضر سببه ان يعبر كل مفسر بعبارة ان يعبر كل مفسر بعبارة هي قريبة من - [00:20:17](#)

من عبارة الاخر او يكون اخذ معنى من معانيها. وقوله تعالى يجعل لكم فرقانا اي مخرجا من من مما يصيبكم او مما يضيق بكم هذا معنى والمعنى الاخر يجعل لكم فرقانا ان يجعل لكم يعني - [00:20:37](#)

تفريقا او قدرة في التفريق بين الحق والباطل والهدى والضلال. وكل المعاني صحيحة نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن منصور عن مجاهد اسبتوك قال يوبقوك. ايه. يثبتوك يعني المشهور عند المفسرين - [00:20:57](#)

يثبتوك ان يحبسوك ويمنعوك. ويوبقوك اي يهلكوك وبعضهم يقول يعني معنى يوبق هنا اي يحبسك ويمنعك او يهلكوك باي وجه من وجوه الهلاك كلها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم. قال سفيان في - [00:21:27](#)

قوله تعالى حتى لا تكون فتنة قال الشرك بقوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله قال حتى لا يبقى شرك. يظهر دين الله ليظهره على الدين كله. نعم - [00:21:57](#)

احسن الله اليكم قال سفيان عن ليث عن مجاهد واعلموا انك غلبتم من شيء ملأ المخيط من الشيء هذه الآية هي التي فيها الجواب. عن قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا - [00:22:17](#)

والله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. جاء الجواب هنا واعلموا ان ما غنمتم من شيء. الآية يعني اه الواحدة والاربعون. وقولهم من شيء شيء هنا نكرة. نكرة في سياق الشرط - [00:22:37](#)

في سياق الشرط فهي تفيد العموم. فيقول يدخل فيها كل ما هو ما غنمه الغانمون والمجاهدون يدخل في الغنيمة ولا يجوز اخذ شيء منها الا الا باذن الامام - [00:22:57](#)

فاخذ الاخذ من الغنيمة من غير من يعني من غير علم الامام وقبل القسم هذا يعد من الغلول الذي جاء تحريمه والنهي عنه. ولا يجوز اخذ شيء ولو يسيرا. وقال هنا انه يدخل في - [00:23:17](#)

خليك كل ما تركه العدو ولو كان مخيطا. وهو اقل القليل. نعم. شيخنا احسن الله اه هل هناك من حكمة يعني في تأخير الجواب الى الايات الحادية والاربعون؟ ايه هذا توجيه للصحابة لانهم - [00:23:37](#)

لان مختلفوا في الغنائم فاراد الله سبحانه وتعالى ان يقوي عزائمهم وان يذكرهم بشيء هو اعظم من ما يتعلق بامور دنيا يعني لما اختلفوا وتنازعوا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فوجههم قال اصلحوا ذات بينكم - [00:23:57](#)

قاطعوا واتقوا الله. اولاً واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله. فليست الغنيمة هي هي الاهم. الاهم هو هو يعني هو انتصار المسلمين وظهور الدين وقمع اهل الزيغ والفساد يعني والقضاء على الشرك والكفر. هذا هو المقصد من القتال. اما الغنائم فانها تبع. فلا يكون همكم يعني الاكل - [00:24:17](#)

اكبر هو الغنائم فتأخيره تأخير له بيان انه ليس له اهمية كبيرة عند الله ولا ولا ينبغي ان يكون له اهمية في نفوس المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا قال سفيان عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله اليتيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)

تتمنوا لقاء العدو. اسأل الله العافية ان انتم لقيتموهم فاثبتوا. واكثروا ذكر الله. واصبروا وان جلبوا والطير وان جلبوا وصيحووا فعليكم بالصمت اي نعم يعني هو الاصل الاصل كما في ظاهر الآية انه المسلم لا يتمنى لقاء العدو لانه فتنة - [00:25:17](#)

عظيمة لكن اذا لقي العدو ما توجيه القرآن له؟ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم فسر الآية في هذا قال وان لقيت وان وان - [00:25:47](#)

لقيتموهم فاثبتوا. واكثروا من واكثروا ذكر الله واصبروا. ان الله مع الصابرين. فالثبات وذكر الله والصبر والصبر من اقوى اسباب الانتصار. وان جلبوا وصاحوا يعني جلبوا يعني احدثوا بوتين وصاحوا فعليكم الصمت لا تقابلوا الصيحة بالصيحة ولكن قابلوا الصيحة بذكر الله او - [00:26:07](#)

الصمت او الصمت هذا هو المقصود. سورة حقيقة سورة الانفال يعني في يعني كما قال بعض المفسرين هي ركزت على ذكر اسباب النصر. الاسباب الحسية والاسباب المعنوية. فتجد او تجد من يتتبع او انت لو تتبعت سورة الانفاس - [00:26:37](#) لو وجدت ان الاسباب ان اسباب النصر قد توفرت في هذه السورة وركزت السورة عليها سواء كانت اسبابا حسية كقوله تعالى واعدوا لهم او اسبابا معنوية مثل الصبر وذكر الله وغيرها. طيب نعم واصل. احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابي هاشم عن - [00:27:07](#) يضربون وجوههم وادبارهم قال استاهم. ولكن الله كريم يكلم. اي نعم هذا واضح واضح ان الملائكة اذا توفت هؤلاء الكفار فانها تضربهم تنزع ارواحهم بشدة كما قال تعالى والنازعات غرقا تنزع ارواحهم بشدة تضربهم على وجوههم وعلى ادبارهم - [00:27:37](#) نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن اسامة ابن زيد عن صالح ابن كيسان ابن عامر عن النبي عليه الصلاة والسلام واعدوا له ما استطعتم من قوة قال القوة الرمي - [00:28:07](#)

وقال سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة قال القوة الخيل الذكور. وقال سفيان عن سعيد دينار عن عكرمة ومن رباط الخيل قال الاناث. في هذا في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:28:27](#) هذا من من الاسباب الحسية والمراد بالقوة هنا الرمي كما فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم الرمي ويدخل في ذلك كل فوات الرمي حتى الادوات المعاصرة الان من الرمي بالالات الحديثة يدخل في ذلك يدخل - [00:28:47](#) في ذلك فقوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي وسائل القتال الرمي وغيرها كل ذلك اخي واعدوا لما استطعتم من قوة قال عكرمة الخيل الذكور فالاية عامة او او - [00:29:07](#)

لفظ عام من قوة يفسر بالخيول بالدبابات اه بالسيوف بالرماح بالاجهزة الادوات الموجودة الان المعاصرة. كل ذلك داخل. داخل. ومن رباط الخيل اي اه يعني ما يربط به المؤمن امام العدو في الثغور. قال الاناث يعني - [00:29:27](#) هذا تفسير تفسير لرباط الخيل اي تربط الخيول في الثغور. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله عز وجل ترهبون به - [00:29:57](#)

عدو الله وعدوكم قال تؤذونه اي نعم هذا معنى ترهبون اي تخيفون العدو. الارهاب هو التخويف. وتخزون العدو. وتذلون العدو. بهذه القوة وبهذا وبهذه العدة. نعم. قال احسن الله اليكم. قال سفيان انه كان يقرأ - [00:30:17](#) وان جنحوا للسلم فاجنح لها. يعني قراءة ابن عباس وقراءة سفيان وغيره بفتح السين السلمي وان جنحوا للسلم. وفي قراءة اخرى وان جنحوا للسلم المسالمة. والمعنى واحد جنحوا يعني ترك القتال والاستسلام والمصالحة والمعاهدة - [00:30:47](#) فاجنح لها. نعم. احسن الله اليكم. قال المولى الشعبي عن الشعبي. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. قال الله يا ايها النبي حسبك الله. ومن تبعك من المؤمنين قال الله - [00:31:17](#)

يعني حسبك الله وحسب المؤمنين الله الله حسبك الله يعني كافي الله عز وجل يكفيك يا محمد ويكفي اصحابك. هذا فيكون حسبك الله مبتدأ حسبك يا محمد. الله وحسب المؤمنين الله. هذا وجه وهذا هو الوجه الصحيح - [00:31:47](#) وهناك وجه تفسير اخر يا ايها النبي حسبك الله اي كافيك الله ومن تبعك ايضا يكفونك من عدوك فالنبي حسبك الله وحسبه المؤمنين. لكن الاول الذي ذكر هنا عن الشعبي هو هو الاظهر - [00:32:17](#)

ان الله حسبك وحسب من اتبعك. نعم. احسن الله اليكم. قال سفيان عن بيتنا عن عطاء في لله عز وجل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين قال كان لا ينبغي بواحد من واحد ان يفر منه العشرة - [00:32:37](#) الله عنهم. وقال سفيان عن ابن عن عطاء مثله. هذه في اية المصابرة. هذه تسمى اية المصابرة ان المؤمن في الجهاد ان يصابر ولا يفر امام عشرة امام عشرة من - [00:32:57](#)

العدو لانه قوم لا يفقهون. ثم ان الله سبحانه وتعالى يعني خفف عن المسلمين واصبح يجب ان يقف امام اثنين فلا يفر. هذه تسمى بآية المصابرة. نعم الله اليكم وعن ليس عن عطاء انزل الله تعالى فاياكم منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن - [00:33:17](#) قال لا ينبغي لواحد ان يفر من اثنين. فقال سفيان عن ابن جرير عن عطاء المثل هذا مثل ما ذكرنا مصابرة المسلم امام العدو انه كان يصبر امام عشرة فخففه الله ونسخه الى ان يصبر امام - [00:33:47](#) والالف امام الفين وهكذا. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن عن ابي هريرة لم تحل الغنيمة لاحد اسود الرأس قبلكم. كانت الغنيمة تنزل النار ستأخذها فنزلت لولا كتاب من الله سبق. قال سبق في الكتاب السابق - [00:34:07](#) نعم هذا في الغنائم انها لم تكن تحل ولم تكن تجوز للمجاهدين الا في الا في امة محمد وفي الحديث الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر خصائصه قال واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد من قبلي - [00:34:37](#) وكانت الغنائم اذا انتصر اذا قاتل المسلمون قبل الاسلام قبل بعثة النبي اذا قاتلوا فغنموا فانهم لا يأخذون الغنيمة وانما يحرقونها بالنار. او تنزل نار فتحرقها. اباحها الله سبحانه وتعالى - [00:34:57](#) واحلها لهذه الامة. طيب. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن السدي عن ابي ما لك قال قال رجل لنورثن حامنا من المشركين فنزلت الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. اي فيكم - [00:35:17](#) ايه يعني لنورثن لعلها لنورثن لنورثن ارحامنا من المشركين يعني يقول الرجل للمؤمنين سنورث ارحامنا كالوارث يعني بين الكافر والمؤمن فنزلت الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. المؤمنون بعضهم اولياء بعض. فلا يجوز ان يورث المؤمن - [00:35:47](#) المؤمن الكافر لا يجوز. لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن. هذا معناه نعم طيب عندنا انتهت السورة والان امامنا سورة براءة او سورة التوبة وهي طويلة والوقت الان ضيق جدا لان الوقت الصلاة عندنا قريب جدا. فلعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم ناخذ - [00:36:17](#) يعني ما يتيسر يعني سورة اه براءة وما بعدها باذن الله. نسأل الله ان يبارك لنا وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم ولاة مهتدين والله اعلم - [00:36:47](#)